

# قصة ضابط التعذيب الذى أصبح "حقوقيا" فى زمن الانقلاب



الأحد 1 يونيو 2014 12:06 م

نافذة مصر

كشف الطبيب و الناشط السكندري طاهر مختار عن التاريخ الاسود لمسئول حقوق الانسان ، بمديرية امن الاسكندرية ، ومدى البلطجة التى تمارسها الداخلية على احكام القضاء وقال فى تصريحات له ، ان مسئول حقوق الانسان بمديرية امن الاسكندرية العميد اكرم سليمان ، حكم عليه فى عام 2009 بالسجن 5 سنوات لثبوت قيامه بتعذيب مواطن معاق ذهنيا كما تقدم سليمان ، بطعن على الحكم ورفضته محكمة النقض وأيدت الحكم الصادر ضدّه بالسجن وتساءل مختار قائلا ، هل بعد أن صدر ضده حكم نهائي بالسجن لقيامه بتعذيب مواطن حتى لو أخلّي سبيله بعد ذلك لأي سبب سواء عفو أو انقضاء المدة هل من الطبيعي ان يعود للعمل في نفس المهنة اللي ارتكب فيها التعذيب؟! نسيت ان من مواصفات العمل في هذه المهنة ان تكون بلطجي وتعذب الغلابة وأختتم تصريحاته قائلا " لو افترضنا إنه يعود الى عمله مره اخرى كضابط هل هناك أي منطق يجعله مسئول حقوق الإنسان في مديرية أمن الإسكندرية؟! نسيت حقوق الإنسان عند الداخلية هي حقوقه في إنه يجمع ويعذب . وتعود احداث فى واقعة الحكم على العميد اكرم سليمان ، عندما كان ضابط بقسم شرطة رعاية الأحداث ، قام بضرب معاق ذهنيا عليه رجائي محمد منير سلطان عمداً بـ " شومة " وبسحب وصف تقرير الطبيب الشرعيّ قال انه احدث به اصابات بالرأس عبارة عن عاهة مستديمة يستحيل برؤها هي فقد جزء من عظام الجمجمة والتي تقلل من قدرته وكفاءته علي العمل بنحو 50% ، كما تخلف لديه من جراء إصابته بالكتف الأيسر عاهة مستديمة يستحيل برؤها هي إعاقه متوسطة بعموم حركات مفصل الكتف عدا الفم والتي تقلل من قدرته علي العمل بنحو 15% . وقد قررت محكمة جنايات الاسكندرية برئاسة المستشار فكرى خروب تاييد الحكم الصادر بالسجن 5 سنوات و عزله من وظيفته و الزمت وزير الداخلية بصفته دفع 10 الاف جينة على سبيل التعويض لاهل المعنى عليه بعد احداث عاهات بدنية مستديمة بالمعنى والغريب فى القضية ان العميد اكرم سليمان الذى لم يعلم احدا متى خرج من السجن وهل قضى فترة العقوبة كاملة ام لا ، قامت وزارة الداخلية بمنحة رحلة حج عق خروجه من السجن فى عهد اللواء خالد غربة مدير امن الاسكندرية الاسبق ، وتعيينه مسئولاً لقطاع حقوق الانسان بالمديرية حتى الان يذكر ان مديرية امن الاسكندرية ، تضم سلخانة لتعذيب الثوار بالدور الرابع بمقر المديرية بمنقطة سموحة يشرف عليها اللواء ناصر العبد مدير مباحث المديرية المعروف "بجازر الاسكندرية " هذا بخلاف عمليات التعذيب داخل السجون ، والمجازر التى ارتكبتها قوات الانقلاب منذ احداث ثورة 25 يناير وحتى ما بعد الانقلاب